

نتانياهو يتوعد بالرد

# إطلاق قذائف هاون من قطاع غزة على إسرائيل

أعلن الجيش الإسرائيلي ان ناشطين فلسطينيين أطلقوا قذائف هاون أمس الثلاثاء من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، في ظل التصعيد الشديد على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال الجيش في بيان ان «25 قذيفة هاون أطلقت على عدة مواقع في الاراضي الاسرائيلية».

وأضاف ان نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ «تصدى لغالبية القذائف»، بينما أشارت الشرطة الى سقوط «عدد من قذائف الهاون في اراض خلاء في اسرائيل»، دون ذكر أي إصابات.

وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان ان دبابة أطلقت النار باتجاه موقع حركة الجهاد الإسلامي بعد قيام جنوده بتفجير عبوة زرعت بالقرب من السياج الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة وكانت تستهدف قواته.

وبذلك، يرتفع إلى 121 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاحتجاجات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل اواخر مارس الماضي.

وقتل فلسطيني وأصيب آخر بجروح الاثني عشر في قصف اسرائيلي على شمال قطاع غزة، بحسب وزارة الصحة في غزة.

وقبلها بيوم توفي ناشط في حركة الجهاد الإسلامي متأثرًا بجروح أصيب بها في قصف مدفعي اسرائيلي صباح الاحد ليرتفع إلى ثلاثة عدد النشطاء الذين قتلوا في القصف، وأكدت الحركة ان القتلى الثلاثة هم من عناصر جناحها العسكري سرايا القدس.

ومن المقرر أن تحاول مجموعة من الناشطين الفلسطينيين الإبحار أمس الثلاثاء رغم الحصار المفروض على القطاع، لكن لم يتم الإعلان عن وجهة القارب الذي ينقل مرضى بحاجة إلى رعاية طبية وطلابًا وخريجي جامعات يبحثون عن عمل.

وتصاعد التوتر بين إسرائيل وقطاع غزة منذ 30 مارس عندما بدأ الفلسطينيون تنظيم «مسيرات العودة»، لتأكيد حق اللاجئين بالعودة إلى اراضيهم ومنازلهم التي غادروها أو هجروا ومنها عام 1948 لدى قيام دولة إسرائيل.

وتراجعت حدة التظاهرات عند الحدود بين غزة واسرائيل بعد ان بلغت ذروتها في 14 مايو حين قتل 61 فلسطينيا على الاقل خلال تظاهرات شارك فيها عشرات آلاف الفلسطينيين احتجاجا على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وتدافع اسرائيل عن ممارساتها عند الحدود مع غزة وتعتبرها ضرورية للدفاع عن حدودها ووقف عمليات التسلل إلى اراضيها. وتتهم اسرائيل حركة حماس التي تسيطر

قصف إسرائيلي على قطاع غزة



أربعة مواقع تابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وموقعا تابعا لحماس.

وقال فوزي بروهو المناطق باسم حركة حماس ان «ما قامت به المقاومة يأتي في إطار الحق الطبيعي في الدفاع عن شعبنا والرد على جرائم القتل الإسرائيلية وعمليات استهداف واغتيال المقاومين المقصودة في رفح وشمال القطاع».

وأضاف ان «الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد قادم».

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الثلاثاء ان إسرائيل «سترد بقوة كبيرة» على القذائف التي تطلق من قطاع غزة على جنوب اسرائيل.

وقال نتانياهو «ننظر ببالغ الخطورة إلى الهجمات التي شنتها حركتنا حماس والجهاد الإسلامي عليها من قطاع غزة». وأضاف ان الجيش «سيرد عليها بقوة كبيرة». كل من يحاول الاعتداء علينا سيدفع ثمنًا باهظًا.

من جانب آخر، انطلقت أول رحلة بحرية فلسطينية قبل ظهر أمس الثلاثاء من ميناء الصيادين في مدينة غزة باتجاه أحد موانئ قبرص سعيا إلى «كسر الحصار» الإسرائيلي المحكم المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات.

ويعد حفل وداعي في الميناء الصغير شارك فيه مئات الفلسطينيين، غادر القارب الذي يقل نحو عشرين شخصًا بينهم مرضى وطلبة جامعات.

ورفعت الاعلام الفلسطينية على القارب الذي كتب عليه «سفينة كسر الحصار والحرية».

وقال رئيس الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار خالد البطش في مؤتمر صحافي في ميناء الصيادين في غزة «ستستمر مسيراتنا، سيستمر حراكنا لا رغام المجتمع الدولي على حماية حقنا في العودة إلى فلسطين».

وأضاف ان «هذه المسيرة البحرية رسالة للعالم واختبار لكل رعاية حقوق الانسان والمنظمات الدولية الذين يتحدثون عن القيم هل ستسمعون لنا بالسفر والحياة الكريمة؟». وتابع «ندرك ان الاجابة هي لا، لكن ردا هو الاسيئة استمرار في محاولات كسر الحصار ومسيرات العودة الوطنية وآن الاوان ان يتعمق الفلسطيني بالبحرية».

وناشد خالد البطش الامم المتحدة والمجتمع الدولي بحماية الرحلة الرمزي، وحذر «العدو الصهيوني من مغبة الاعتداء على الرحلة».

وقال «لن نسحق لك مهما بلغ الثمن ان يتواصل الاعتداء على ابنا الشعب الفلسطيني دون رد».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان الدبابات الاسرائيلية قصفت نقاط رصد تابعة لحركة حماس والجهاد الإسلامي قرب الحدود. ولكن متحدثا عسكريا اسرائيليا نفى علمه بذلك.

ويأتي إطلاق قذائف الهاون في أعقاب مسيرات العودة الحاشدة وانحلاع صدامات في المنطقة الحدودية شرق غزة منذ 30 مارس بلغت ذروتها في 14 مايو. ومنذ ذلك الحين قتل 121 فلسطينيا بنيران الجيش الإسرائيلي

وأكد مصدر أمني ان سلاح الجو «نفذ خمس غارات بالصواريخ على مواقع للمقاومة ما ألحق أضرارا كبيرة»، دون ان يبلغ عن وقوع إصابات.

وأكد مصدر محلي ان الغارات استهدفت

مواقع في جنوب إسرائيل وتصدى لغالبيتها نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ، بينما أشارت الشرطة إلى سقوط قذائف الهاون في أرض خلاء، دون التطرق إلى وقوع إصابات.

وتابع الجيش ان «قذيفة هاون انفجرت بالقرب من مبنى روضة اطفال، كانت خالية في ذلك الوقت».

ويبدو انها أكبر عملية إطلاق قذائف من قطاع غزة على إسرائيل منذ حرب 2014.

وأكد الجيش الإسرائيلي ان دبابة أطلقت النار باتجاه موقع لحركة الجهاد الإسلامي بعد قيام جنوده بتفجير عبوة زرعت بالقرب من السياج الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة وكانت تستهدف قواته.

## التحالف العسكري؛ القوات اليمنية على بعد 20 كلم من مدينة الحديدة

أعلن التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية الاثنى ان القوات التي يدعمها في هذا البلد باتت على بعد نحو 20 كلم فقط من مدينة الحديدة (غرب) التي تضم ميناء رئيسيا تدخل عبره غالبية المساعدات الإنسانية.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن طيار تركي المالكي في مؤتمر صحافي في الرياض «لم يتبق إلى الحديدة الا ما يقرب من 20 كلم ولا تزال العمليات مستمرة» ضد المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على المدينة الساحلية منذ 2014.

وأضاف «سقطت الدفاعات مصحوبة بحالة انهيار وهروب قادة ميدانيين».

ويعد هذا المرفأ على البحر الأحمر نقطة نزاع رئيسية مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 دعما لحكومة الرئيس المعترف به عبد علي ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين.

وتهدف هذه العملية إلى التقدم في اتجاه ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة المتمردين والذي يعتبر المدخل الرئيسي للمساعدات الموجهة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في البلد الفقير. ويرى التحالف في هذا البناء منطلقا لعمليات عسكرية يشنها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر.

وقال المالكي في المؤتمر الصحافي «نريد قطع الشريان الذي يستفيد منه الحوثيون».

## انطلاق أول محاكمة أمام العدالة الانتقالية في تونس بعد سبع سنوات على الثورة

باشر القضاء المتخصص في محافظة قابس بجنوب تونس الثلاثاء النظر في أول قضية قدمتها «هيئة الحقيقة والكرامة» المكلفة العدالة الانتقالية بعد سبع سنوات عن الثورة وهي قضية قتل معارض يتهم فيها الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي وعده من وزيره. وأحدثت «هيئة الحقيقة والكرامة» في 2014 لإنصاف ضحايا سنوات الاستبداد الطويلة قبل ثورة 2011 التي أطاحت بنظام بن علي، وهي تمك سلطة إحالة المسؤولين المقترضين عن حالات قتل واغتصاب وتعذيب وفساد على المحاكم.

ويحاكم في هذه القضية 14 مسؤولا من بينهم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي ووزير الداخلية السابق في عهده حكمه عبد الله القلال ومسؤولين أمنيين بتهمة الإخفاء القسري وقتل الإسلامي والعضو في حركة النهضة كمال المطماطي الذي تم توقيفه في 17 أكتوبر 1991 بحفاظة قابس واخفى منذ ذلك الحين.

وقبلت الهيئة نحو 62 ألف ملف وحولت 32 ملفا للقضاء المتخصص في العدالة الانتقالية وكان أولها ملف كمال المطماطي الذي قدمته في مارس الفائت لمحكمة محافظة قابس.

وتقول لطيفة أرملة المطماطي لفرانس برس «نريد مقاضاة كل من قتلوا وعذبوا»، وتتابع «لقد مرنا بسنوات رهيبه والأصعب من ذلك اننا لم نتحصل على رفاتة لليوم»، مؤكدة «لكن هناك فرحة اليوم لأن الحقيقة ستكشف».

وانطلقت الجلسة في قاعة مكتظة وبغياب المتهمين.

# أثناء مطاردة عناصر من «داعش» مقتل جنديين مصريين و8 جهاديين في سيناء



الجيش المصري

قتل جنديان مصريان وثمانية جهاديين في الحملة التي يقوم بها منذ التاسع من فبراير الجيش المصري بوسط وشمال سيناء لملاحقة جهاديين الفرع المصري لتنظيم «داعش»، بحسب بيان نشرته القوات المسلحة الثلاثاء.

وأكد البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري على فيسبوك ان العمليات أسفرت «خلال الايام الماضية» عن «القضاء على عدد 8 فرادا تكفيرا يا خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التمشيط والمهامه وضبط عدد من الأسلحة والذخائر بوسط وشمال سيناء».

وأضاف البيان انه «نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمناطق العمليات استشهد عدد (2) مجند وأصيب ضابط و3 مجندين أثناء الاشتباك وتطهير الجؤر الإرهابية».

وأكد البيان انه تم اللقاء القبض على 64 فرادا من المطلوبين جنائيا والمشتبه بهم واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم».

تمتد في أعمال هدم المنازل والبنائيات التجارية في شمال سيناء ضمن حملته العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقبل أسبوع قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية ان الجيش المصري

## اتهام ضابطة لبنانية بتفريق ملف التعامل مع إسرائيل لممثل مسرحي

حوالي ثلاثة أشهر. وكان توقيف الممثل زياد عيتاني على يد جهاز أمن الدولة بتشبهه التعامل مع إسرائيل في نوفمبر الماضي، أثار صدمة في لبنان. وكانت الصدمة الثانية حين أعلن عن توقيف الضابطة الرفيعة المستوى في آذار/مارس بتهمة تفريق التهمة لعيتاني بالاستعانة بفرصان معلومانية. وأفاد مصدر مطلع على التحقيق حينها لوكالة فرانس برس أن سوزان الحاج «اقتدمت على ذلك انتقاما من عيتاني» لاعتبارها أنه ساهم في تسليط الضوء على إشارة إعجاب لها بتغريدة ساخرة من فرار السعودية السماح للنساء بقيادة السيارات، ما تسبب بإحراجها ونقلها من منصبها.

## السياسي يؤدي اليمن الدستورية أمام مجلس النواب السبت

ومن المتوقع أن يلقي السياسي كلمة أمام النواب عقب أداء اليمين، وفق الصحيفة. في الثاني من إبريل فاز السياسي بولاية رئاسية ثانية في مصر بنسبة 97% من الأصوات الصحيحة في رابع انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ البلاد. وحصد خصم السياسي الوحيد موسى مصطفى موسى نسبة 2.92 في المئة من الأصوات، في حين بلغت نسبة المشاركة 41.5% من إجمالي عدد الناخبين البالغ قرابة 60 مليونا.

وفي غياب منافسين حقيقيين عدت نسبة المشاركة الرهان الوحيد في هذا الاقتراع بعد استبعاد مرشحين محتملين جادين مثل رئيس أركان الجيش السابق سامي عنان الذي حُبس بتهمة مخالفة القوانين العسكرية أو آخر رئيس وزراء في عهد مبارك أحمد شفيق الذي تراجع عقب ترحيله إلى القاهرة من الإمارات.

وكان الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي اطاحته الاحتجاجات في يناير 2011 آخر رئيس يؤدي اليمين أمام المجلس في سبتمبر 2005 عن فترة الرئاسة الخامسة.